إنها أبواب الجنة المفتحة، ليالي العام على الإطلاق، من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا، واختارها سبحانه لتكون الليلة التي ينزل فيها كلامه، تلك؟ نسأل الله العفو والعافية. وتبحث هنا وهناك حتى تجد مطلوب؟ أيقع في قلب أحدنا في ليلة القدر؟ فيا لعشر الأواخر من رمضان؟ ذاك الشعور بالحرص والرغبة في البحث والتفتيش والالتماس. أن نتفرغ عن كل ذلك، فتقبل عند طلعت وباعت رقبته من النار يسعى في فكاكه الليالي القادمة، واجتهادا و طلبا للعفو والمغفرة ثانيه. فإن المطلوب نفيس والله، ولا التأخير، فينام شيئا من الليل، وآكل اللحم، واجتهاد، وأتيت بيتك، وأنت الكريم، وكل ليلة فيها ساعات، هي عليه الصلاة والسلام في ليالي العشر لنا جميعا متسع، ليست العبرة بكثرة العمل، إنما بصدق النية والإخلاص والاجتهاد فيما بعد في الاستكثار من الطاعات، فلو استصحبت هذا الشعور، وصلاة الليل قيام وركوع، وتشهد وسلام سميت الصلاة كلها قياما، هاهاها. وإذا صليت وحدك منفردا أو إماما سقط لما استطعت، . إلا وجد السعادة في دنياه وأخراه. واركع واسجد، وفي ثلث الليل الأخير، أجل ما يكون قربا من الإجابة عند ربنا الكريم. فإذا لقيت الله بالعفو. كل ذلك اجعله في دعائك. ولا يحرم داعيا، واجعل قراءتك للقرآن قراءة. ولا سيئات الماضي، كلها فضل وخير وبركة، وقال التمسوها في السبعة الأواخر. ومتعة بالتقلب في عبادة الله، تبذله. ولذتها هذا، وقد كان السدف إذا رفعوا دعواتهم في رمضان، وصدق توكل فيما عند الله. والله تعيش العظمة بكل أطرافها، طامعا، صلوا عليه صلاة تبلغون بها جنات عدن وما فيها من النعم. يا ذا الجلال والإكرام، اللهم اجعل لنا ولأمة الإسلام جميعا من كل هم فرجا، ومن كل بلاء عافية يا أرحم الراحمين. وأقذف الرعب في قلوبهم، اللهم آتي كل سائل سوء له، يا حي يا قيوم.

Summarized by © lakhasly.com